

كلمة رئيس جامعة بيرزيت الدكتور عبد اللطيف أبو حجلة
في مؤتمر الإدارة العامة والسياسات 2016/10/18

دولة رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله المحترم،

دولة الدكتور سلام فياض المحترم،

السيدة هيلدي هـالدستاد، مندوبة المكتب النرويجي المحترمة،

السيد نادر عطا، ممثلاً عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) المحترم،

حضورنا الكريم، مع حفظ الألقاب،

أسعد الله صباحكم وأهلاً وسهلاً بكم في جامعتكم، جامعة بيرزيت.

انطلاقاً من رؤية جامعة بيرزيت الاستراتيجية، في تعزيز وتعميق العلاقة والشراكة مع المجتمع المحلي بكافة شرائحه ومؤسساته، والمجتمع الدولي بمؤسساته وجامعاته وباحثيه، تطلق جامعة بيرزيت، وبجهود مشكورة من كلية الحقوق والإدارة العامة، وبخاصة دائرة الإدارة العامة، مؤتمرها الأول حول الإدارة العامة والسياسات. ويأتي طرح موضوع هذا المؤتمر التزاماً من دائرة الإدارة العامة بشكل خاص، والكلية والجامعة بشكل عام، بالعمل عن قرب مع كافة شرائح المجتمع ومؤسساته العامة والأهلية والخاصة، لتدارس المشكلات ذات العلاقة بالإدارة

والسياسات العامة والحكم الرشيد، ومحاولة اقتراح حلولٍ من شأنها أن ترقى بمجتمعنا ومؤسساتنا نحو المزيد من المأسسة والحدثة.

ولأن الشعب الفلسطيني يسعى للتحرر من الاحتلال، وإقامة دولته المستقلة، فإن دور الجامعات الفلسطينية، ومنها جامعة بيرزيت، هو قيادة جهود التحرر، فالجامعات لا تكتفي بقيادة جهود بناء المجتمع عن طريق رفده بالكفاءات والخبرات التي تساهم في تنمية المجتمع، بل تسعى دائماً إلى تبادل الخبرات والشراكات مع المجتمع الدولي، وإظهار صورة فلسطين الحضارية وقدرات أبنائها على التفاعل مع الحضارة والمعرفة الإنسانية، من خلال احتضان مؤتمرات ولقاءات علمية مهمة.

الحضور الكريم،

نود أن نوكد لشركائنا المحليين والدوليين أننا في جامعة بيرزيت مستعدون دوماً لاحتضان كل الجهود التي تهدف إلى تنمية مجتمعنا وبناء دولتنا للتعجيل في الخلاص من الاحتلال.

ويأتي مؤتمر الإدارة العامة والسياسات اليوم، ليطرح أمام مجتمع الباحثين والمهنيين المحليين والدوليين، أسئلة مهمة حول:

فاعلية الحكومة الفلسطينية تحت الاحتلال. وهنا لا نقصد الحكومة الحالية، بل كل الحكومات الفلسطينية المتعاقبة.

ما هو المسارُ السياسيُّ الذي سارت وتسيرُ فيه الحكوماتُ الفلسطينية؟ هل هو المسارُ

الصحيحُ الذي ينسجمُ مع طبيعةِ المرحلة؟

ما هي الرؤيةُ الاستراتيجيةُّ للحكمِ في فلسطين؟ وهل كلُّنا نسيرُ نحو تحقيقِ نفسِ الرؤية؟

وما هو المطلوبُ على مستوى الحكمِ المحليِّ لتحقيقِ التنميةِ المحلية؟ وهل إدارةُ قطاعاتِ الحكمِ

المحلي ترقى لحاجاتِ المواطنِ الفلسطيني؟

سنُطرح في مؤتمِرنا هذه الأسئلةُ وغيرها من الأسئلةِ التي تحفُزنا على إعادةِ التفكيرِ وتقييمِ الذاتِ

وتحديدِ الفجواتِ وتصحيحِ المسارِ.

أرحبُ بكم مرةً أخرى في جامعةِ بيرزيت، وأتمنى لهذا المؤتمِرِ كلَّ النجاح، وأن نستطيعَ من

خلالِهِ أن نقدمَ ما هو منمَّرٌ ومؤثِّرٌ وقابلٌ للتطبيقِ.

شكرًا لحضوركم جميعًا، والسلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته.